

الموجود واحدًا بذاته باطل حديد له اذ هو واراد الذات غير الوجود فلا بد من قوله  
 واحد بذاته من جهة الوجود والذات معًا فلا يقدم احدًا على الآخر وانما  
 احدًا على الآخر بغير معنى وجود الوجود فالكلمات اذ هي اذ الذات غير الوجود  
 امرًا متضمنًا للذات الوجود الواحد والذات الموصوفة بذلك فلا يكون وجود  
 بذاته الا كذلك وهذا كله تقدير بموت شيئين ثم على هذا القول برضا قولنا ان  
 يقال الوجود الملائم للماهية هو انما يختص بان الماهية مختصة به وهذا هو القول  
 المأثور عن اهلنا ثم يحوه ومدى قوله طائفة من اهل الاشياء كما هو قولهم ان  
 ولما لا اعرف واما ان يقال الوجود مشترك في الخارج ولكن الماهية هي المختصة بالوجود  
 عن غيري وهذا هو الذي عليه الرازي هاشم وغيره وهو على علمهم كما علمنا  
 على الاشياء في رأي الحسن حيث جاء فيهم ان الوجود مقول بالاشياء انما لا يفي  
 وهذا الغلط منه حشطن ان الكل الذي هو مورد التقسيم يكون ثابته مشتركًا  
 في الخارج وهذا اصل للنطقين في الحقيقة في اسم الكلام بحسب ما فهم من كلام اهل  
 المنطق بقاء المقصود ههنا قولنا هاشم واما عند حصر من قولنا ثابته اذا  
 كان الوجود هو الماهية ولا يشترك في الخارج كما هو قول الاشعري وعامة المتكلمين  
 للصنات وهو الصواب فلا يجازي الى هذا الجواب وليس المراد ان ماهيته وجود  
 مطلق مجرد لا يكون له سبب ولا سبب في وجوده وكذا المراد ان حقيقة الحقيقة  
 هي وجوده المختص به وليس ذلك وجودًا مطلقًا ولا مجردًا ولكن قولنا كان وجود  
 او حقيقة المختص به ثم وجوده المختص به ومدى ذكرنا هذا الجواب علم بمدى مغايرة  
 لما هيته لانه مافعه في علمه لا يوردونه ليس الصنات فالتسليم الامام اجاب  
 بيان ما انكرت المحمية من ان يكون الله كلم موسى فليسلم انك لم ذلك قاله ان الله لم  
 ولا شك انما يكون شيئًا غير من الله وخلق صوتًا يسمع ووعوا ان الكلام لا يكون  
 من خوف وشفتين ولسان صلينا هل يجوز لمكون ان غير الله ان يقول يا موسى  
 يا ربك او يقول يا الله لا اله الا انا ما عدي من ان ذلك رعم ان غير الله اذ على الربوبية

ولو كان كما رعم المحمدي ان الله كبر شيئًا كان يقول ذلك لما كان ما موسى ان الله رب العالمين  
 الى ان قال يلف يصعقون حديث الاعشى عن حشمة عن عدي بن حاتم قال سئل عن الله عز وجل  
 ما سئل ان لا يسئل به ريبا بكتب راما بوله ان الكلام لا يكون الا من خوف وشفتين ولسان  
 الله تعالى وقد قال للمصنوع في الارض انما طوعا او كرها ما لم يمسنا طاعة من امرها فالتسليم  
 بخوف وخم وشفتين وادرات واما في سماع داود الحمال السبعين اراها انها تسبحن  
 بخوف وخم وشفتين ولسان والحوارج اذ اسلمت على الكافر فقالوا لم يمسنا قال سوا  
 انطقها الله الذي انطق كل شيء اراها نطقه خوف وخم وشفتين لله الله انطقها ان في ثباتها  
 لما خففتها الحجة قال ان الله لم يمسنا الا ان لا يمس غيره صلينا وعنه مخلوق والواحد صلينا  
 هذا مثل قولكم الاول الا انكم تدعون عزنا بشك الشبهة وحدث الرهري والما سرح  
 موسى كلام ربه قال رار هذا الذي سمعته هو كلامي قال نعم يا موسى هو كلامي واما كذا  
 فهو عسى ان لسان ربي هو الا لسان كلامي واما قولي في ذلك وانا كذا على قدر ما يطيق  
 بل قد يكون كلامي بالقرآن والكتاب قلت قال بل ما رجع موسى الى قوله قالوا له صلينا كلام ربه  
 قال سبحان الله وهل استطيع اراصفه لكم قالوا شبهه قال هل سمعتم صوت الصلوات  
 التي يقبل في جلي صلاوه سمعتموه في صلاه صلينا صلينا صلينا صلينا صلينا صلينا صلينا  
 من سرح السبلت للماضي احد في واي الهن للسر الله هو الله ان قالوا يكون الله سابقا عن الله  
 ان يكون سابقا عن موسى بل ما علمنا ان الله انزل اليهم الامم الله عز وجل قال سوا  
 هذا كلام انا يكون من غير الله صلينا وادعيت على الله الصريح حسن رعم الله ان شككم  
 سمعتموه بالاصنام الا الاصنام انكم ولا تحرك ولا يوزن من مكان الى مكان بل ما ظهر عليه  
 محبة بالارادة من شككم ولكن كلامه مخلوق بل ما ركبوا يوم ادم كلامهم خلق بعد شهنم الله عز وجل  
 خلقه حسن رعم ان كلامه مخلوق ففي ذلك علم ان في وقت من الاوقات ان شككم حتى خلق الكلام  
 لذلك يوم ادم كما رواه الاسكندر في خلق له كلاما بعد جمع من كفر وشبهه بعباد الله عز وجل  
 بل سلك الله لم يركب كلاما اذ اشار ان قول الله لا شككم حتى











اذ كان ظهرت ملائحته الشبهة على محض حجة الختمية في طائفة الماسون  
 والمعتنصم سرع طوائف الملائحة الباطنية بظهور الحجة كما ظهرت  
 الختمية اصحاب باب الختمى وهذا احد اقسام الباطنية ومقاله شتى من  
 السنة التي ضربت بها اهر وظهرت اذ الباطنية بالعرف لم صارت لهم شوكه للبحر  
 مع الحسنى واساعد لم ظهرت دعواه الكبرى بالمعروف ثم بصر الى ان يوجها اهل  
 السد وما ياهى الارض من بوز وهو اله انواع من الاحاد في غير الاسماء الصفات  
 وعقود هذا النوع من اعظم اصول الدين كما قال ابو المعالى الجوينى في الارشاد  
 من صفات القدم محالفة للحوادث فالرب سبحانه لا يشبه شئ من الحوادث  
 والاسم هو شىء ظاهر والكلام زهر الباطن من اعظم اركان الدين وقد غلب طائفة من  
 تعطلت وغلب طائفة من الاثبات فمشتهت راسا العلامة من الباطن وما هو الا شئ  
 من صفات الاثبات روح الاستياء وما هو اقل هذا العدم سخامة لا يوجد في الوجود  
 بل هذا الشئ معدوم وكذلك لا يوصف بانه قادر على شئ قال الرب عز وجل لا يحيط  
 بالرب شئ من خلقه قال وهذا من صفات الباطنية وما العلامة في الاثبات فاعقدوا  
 ما ليس بهم البتة بل انما العدم الحوادث قال الرب عز وجل لا يشبه شئ من خلقه  
 من الاعتناء بهذا الاصل من طوائف رادى ذلك عن البقاء هو قول  
 الختمية الذى دلى الاسلام به ولها اهل اعترافهم ان لا يسمى الله شئ بل هو اعلى  
 لا يسمى باسم من الاسماء الى سمي بها الخلق والخلق والسميع والبصير بل سمي به  
 نادرا خالق الاراء بعد عدمه ليس قادرا وادان هو راس الختمية بجهلهم بل كان  
 له من وجوده لا بد ان يكون منها افعال من بعض الوجوه واصلا من بعض الوجوه  
 وهذا انما طائفة من الباطن من ذلك وقالوا المتماثلان المختلفان والمحتملان لا يستطيع  
 من السنة واصطوبت من خالف شئ

من

من السنة الى الاصل الذى يصطرون في التشبيه اذ جعل سمي التشبيه والتشليل  
 واحدا فقلت الباطنية وبعض الفلاسفة ان الاشتراك في صفه من صفات الاثبات  
 روح الاستياء والتماثل وقال الحارث والعلاني المتماثلان هما الجمعان في صفه  
 من صفات الاثبات اذ اكرم كل واحد منهما بالساكنى ليجتزى بهذا القدر عن القول  
 والحادثة ثم رد ابو المعالى على العلامة من ردها الاضاف على السواك بشارك  
 الباطن في بعض صفات الاثبات من الوجود والعرض واللونية ثم ما يختلفان وكذلك  
 الجوهر والعرض والعدم والحادثة لا يمنع اشتراكهما في بعض واحدة مع اختلافها  
 من سائر الصفات قال ابو المعالى يقال لهم اسرور الصانع المدبر بارئ شئ من حكمه في الحكم  
 ماثباته ما حاذر فان الحوادث ثابتة فاسواء في البتة ولا واسطة بين الاثبات  
 والمنفى وان قالوا ليس معنى قبل ان ينفى الاثبات كما ان في الاثبات من واد لهم البتة  
 من معنى المنفى حط المخلقة فان قالوا لا يخلو الاثبات على صفاته ولا طقنه فلنا قد  
 رطقتم في صفات الرب بالاثبات او بصفته بصفته والمقصود من احراز جهلها  
 ثم نقول ان بعد ذلك من الاله سبحانه كان بالوا لا يعتقد قطع الكلام عنهم مما هو عليم  
 على انهم راعوا الله لعلنا ناز في البتة اثبات رادوا لا يعتقد البتة لا يطق به  
 بلما طائفة في الخفايق لا الاطلاقات وانما الواقفوا الاله بالموت والوجود  
 ولا يطقوا به واحدا من وجود الحوادث ولا يطقوا به لتنفى المماثلة لقطا في المماثلة  
 لقطا ما سوز في العقائد بلما سوز في اللفظ لا حاية في الحوادث اذ الى الصفات الاله  
 الى الحوادث والى الصفات لا تكثر به ثم حاذر في التعطيل اذ من حاذر التشبيه  
 وما يتكبر به ان نقول هلا كنتم الاشتراك في صفه البتة لا تشبهه وسال الفرق بين صفه  
 الاثبات والبى من هذا الباب بغير الاربعة معقول وذكر الحوادث وهو سبحانه  
 محال في الحوادث ولا محالة الا ان يثبت في الباطن ابو المعالى



اذ كان ظهرت ملاحدة الشبهة على وجهها في حكمة المحققين في حكمة المباحثين  
 والمعنصر من طوائف الملاحدة الباطنية يظهر مع ظهور الحقيقة كما ظهرت  
 الخفية احبار باب الخزي وهذا احد الفات الباطنية وبما لا يشترط في  
 السنة التي ضربت فيها ظهرت او انما الفراطية بالعرف لم صارت لهم شوكه للبحر  
 مع الحسنى واساعد لم ظهرت دعوتهم الكبرى بالمعرب ثم بصر الى ارضها اهل  
 السد وما ياب في الارض من نور وهو الهم انواع من الاحاد في غير الاسماء الصفات  
 وعصق هذا الوصف من اعظم اصول الدين كما قال ابو المعالي الجوني في الارشاد  
 من صفات القديم محالفة للحوادث فالوفى سبحانه لا يشبه شئ من الحوادث  
 والاسم من شئ ما بال الكلام في هذا الباب من اعظم اركان الدين وقد غلب طائفة من السلف  
 فعملت وغلط طائفة من الانبياء فشبهت باسماء العلاء في السلف وقالوا لا يشترط  
 من صفات الانبياء روح الاستناء وقالوا على هذا العدم سبحانه لا يوجد بالوجود  
 بل بهما لا يشترط وجوده وكذا لا يوصف بانه قادر على كل شئ بل لا يشترط وجوده  
 ولا يشترط كماله بل لا يوصف بانه قادر على كل شئ بل لا يشترط وجوده  
 ما يلبسهم القول بمماثلة العدم للحوادث قال لم نجيبه وهذا الذي باله الهمالي  
 من الاعتناء بهذا الاصل سبق عليه من الطوائف والذي ذكره عن الفناء هو قول  
 الحقيقة الذي دللنا الاسامى من ولها اهل اعزهم انه لا يسمى بشئ بل هو اعلة  
 لا يسمى باسم من الاسماء التي تسمى بالخلق كالحى والعالم والسمع والبصر بل سمى به  
 نادرا خالفه الاراء بعدد لسبقه واد كان هو راس الحقيقة المحمدية كما كان  
 قد سجد من الانبياء لان سنها ايمان من بعض الوجوه واصلا في بعض الوجوه  
 وهذا هو طائفة من الناس الذين قالوا في التماثلان الخلقان والمخلقان لا سلطان  
 في السنة واصطوبت في حالك شيا

من

من السنة في الاصل الذي يصطرون في التشبيه اذ جعل اسمي التشبيه والتشبه  
 واحدا فقلت الباطنية وبعض الفلاسفة ان الاشتراك في صفات الانبياء  
 روح الاستناء والتماثل وقال الخوارزمي في التماثل انما هو الاجتماع في صفه  
 من صفات الانبياء اذ لم يكن في حدها ما لا يحد في هذا القدر على القليل  
 والحادث ثم رد ابو المعالي على الفلاسفة من جهة اخرى انما هو الاجتماع في صفات  
 الساس في بعض صفات الانبياء من الوجود والعرضية واللونية ثم ما خلفه ان ذلك  
 الجوهر والعرض والعدم والحدوث لا يمنع اشتراكها في صفه واحدة مع اختلافها  
 في سائر الصفات قال ابو المعالي فيقال لهم اسوون الصانع المبدع والاشيق لزوم في الحكم  
 بالثبات ما حادثه فان الحادث ثابت فاسووا في الثبوت ولا واسطه من الانبياء  
 والنبي فان قالوا ليس من قبل لهم في النبي اثبات كما ان في الانبياء في واد لهم الثبوت  
 من في النبي حط الحائلة فان قالوا نحن لا نطلق الانبياء على صفاته ولا نطلق في ذلك  
 بطقم في صفات الرب بالانبياء او بصيغة صحيحة والمقصود من الحارات جملها  
 ثم نقول ان بعدد وجوده لا له سبحانه فان قالوا لا يعتقد مطع الكلام عنهم ما هو مع لهم  
 على انهم راعوا الله في علمنا بان في النبي اثبات ران قالوا يعتقد الثبوت ولا يطق به  
 بلما كلامنا في الحقائق لان الاطلاقات فان قالوا فصفوا الاله بالموت والوجود  
 ولا يطقونه واحدها وجود الحادث ولا يطقونه لتنفى المماثلة لتمام المماثلة  
 لتمامها سوف في العقائد بلما سوف في اللط لا داية في الحدوث او الى الصفات التي  
 الى الحدوث والى الصفات لانكثرت به ثم حادثه بالتعطيل او من حادثه التشبيه  
 وما سمك به ان نقول هلا ملتم الاشتراك في صفه النبي بوجه الاستثناء وما الفرق بين صفه  
 الانبياء والسف في هذا الباب بلما يقولون في عقولهم في حدوث الحوادث وهو سبحانه  
 محال في الحوادث ولا محالة الا ان اثنين قال ابو المعالي



فاما ما قيل من ان النار لا تملك ولا تملك من النار ولا تملك من النار  
في الصفه فاما كونها بالثاني او المصير الى انه ليس به ولا اثر له في  
النشأه والتماثل واحار انما المعاني ما احاطه القاضى بكونه اسما له ان  
المثلين كل واحد من هاتين الحركتين احد من صفات النفس لا يضر  
واحد من صفات النفس على الاخر صفه نفس بكونه ان صفه نفس معنى  
ومعنا ان يكون شلها على ما تملكه وما ان ذلك ان الحواهر متماثلها لنفسها ولا تملك  
صفات الانفس ولا تستبد حوهر عن حوهر والتى يقول العرض  
والقيام بالنفس قد خص بعض الحواهر بصفه من الاعراض طرز  
اسما لها من الحواهر وخوران تشارك في ما يختص في الوجود مثل  
كونها عرضية لكونها لا تملكها طرزه لكونها خوران تماثل الشبان من  
رجل مختلفان من وجه لا ياد املنا المتماثلان هما المتماثلان في جمع  
صفات النفس فاذا اختلف الشبان من وجه فليس متماثلين من وجه  
او يستعمل التماثل في جمع الوجوه مع اختلاف وجه من الوجوه فالله اعلم  
وهذا اصل بلوغه في المعركه وهو ان الحواهر والاحسام متماثلان في الاعراض  
ما يماثل مختلف وقد تماثل في صفه هذا القول ان الاجسام متماثل من وجه لا  
مختلف من وجه دون وجه بل التماثل في النار والنجو للحد من طرزه اذ كانا  
متماثلين في صفات النفس عديم وهذا فاسد ويترتب من الصفات المعنويه بالنفس  
والمعنويه الارضيه المعنويه اسد من صفات النفس الارضيه والارضيه المعنويه  
مكل جسم له صفات نفسيه لا يملكه الا انما هي النفس وعيها المميز  
انه ليس له من الصفات النفسيه الا النحر وقبول العرض والقيام بالنفس فاسد  
من قول المطلقين ان اولئك جعلوا مثلا لكون الحيوان اجساما مع ما لا اراد  
الصفات

تعالى

الصفات الذاتيه وهو لا يجعلوا له صفه نفسيه الا لونه جسمه والنحر وقبول العرض  
والقيام بالنفس لا يشارك فيه الاحسام كلها والاسور المختلفه مشترك في لوان كثيره  
كما مشترك الالوان المختلفه في اللونيه والعرضيه ليس صفه النار مجرد كونها متماثلين  
ما يملك العرض فانه بالنفس طرزه من لوانها واصفا فقد سلم هو العالمون بانفسه  
الشبان من وجه دون وجه كالمعالي وعنه ان الاعراض المختلفه مشترك في سرور وقد حرموا  
ان القدم والحادثه مشتركين في الثبوت وانه تشارك الحادثه في سرور والاسرار في بعض  
صفات الاثبات لا يكون تماثلا وهذا نصح بان المختلفين بسوابع مشتركين في بعض  
الصفات بل قد يكرار ما قاله هذا ان المختلفين لا يستعملون من بعض الوجوه ويصرح  
بساوئها في بعض الوجوه الاشياء وعنه هذا ان قال بها لا يختلفان بوجه من الوجوه  
في الصفات النفسيه وان استعملوا في الصفات المعنويه وهذا مع ان اللفظ لا يدل عليه  
معود الى ما ذكره وما خبر الله في كتابه من سائر بعض الاحسام وما تملكها كما اخرج ذلك  
عن بعض الاعراض مما لا يقارن ما يسوي الاعني والمصير والاطمار والنور والظلمه  
والاحرور وما تسوي الاحياء والاصوات ولا تسوي اجزاء النار والنجو هل تسوي  
الذين يعلمون والذين لا يعلمون وان سولوا اسد فقولنا انهم لا يكونوا مثالا من غير ان يكون بعض  
الاجسام مثلا او مساويا لغيره وادامتم ان الاجسام اختلفت في عرضها في الاعراض  
مليح ان الاعراض ما يكون لازما لنوع الجسم او الجسم المعين كما يلزم الحيوان انه حاس منقول  
بالاراده وليم الانسان انه باطن وكما يلزم الانسان المعين ما يخصه من حاسه من  
نحره ما لا اراده ومظهره وعنه ان الاسور المعينه التي لا تشارك في بعضه عن هذا الخور ان يكون  
عائدا له او هو اكرم له ما يجعل جسم مجرد عن الصفات ما عرضت له بعد ذلك فاما ما في الاجسام  
مختلف ما الاعراض وهو لا يملكها من لوانها ان يكون مختلفه وتام هذا ان الاشياء تماثل في خلاف  
بدواها للاختصاص ان يكون تماثل في دماها والدوات مختلفه صفاتها وهذا كما ان الصفات

استويان







واما الشجر والنور فبعد من هذا كله / اية / لا سيما ان ثلث اجزاء  
 السحر واستحالتهما لا سيما من هذه المنفليات واما السحر صريح من لاطم  
 ولون وروح من حشنة مخالفة لها فاما مخالفة مع ان تلك الحسنة يدور في مع  
 خروج النور من مكان في ذلك استحالته لطيفتها من المور والمواد والراب ولكن  
 حواجز الحواجز والسات والمعدن من العاصم لنفسه من حشنة من حال هذه  
 المولات بعضها الى بعض واما سجا اذ اننا نعلم ان لها بعد عن السبب  
 ما عالما بان حكمة الحق والمقصود ان يقول ان هذه المخلوقات التي  
 خلقها الله سبحانه بعضها من بعض ليس حكمة لها الا بعد صفاتها وان  
 حكمة كل شئ حواء اصلية تماثلها فحينئذ لا بعد حشنة افعال ولكن كل شئ تلك  
 الاخرات وتلك كلام لا حشنة له وهو من امورنا طم اثبات حواء رايه بالنبوة  
 مخلوقه ورا هذا الاعيان المسهون وذلك باطل لا حشنة له واما ان هذا  
 الجواهر الحسنة من حشنة اثبات اخر من حواء حشنة فاما ما في انفسها ورا هذا  
 الاعيان سمونها المان والصورة واما ان هذا الجواهر تماثلها والاعيان  
 المسهون تماثلها هو امر لا حشنة له مدعوى ان خلق الله لخلق قاتل من الحيوان  
 والسات والمعدن ليس الا احداث اعراض وحيات ليس حشنة حواجز رايه  
 بنفسها ولا احداث احسام وحواء رايه بنفسها كما هو كذا الرياح والماء ونور  
 الماء في حواجزها من بطل الباطل بعد وابطالهم الى ما هو على علم ان الله  
 الساهد بوجوده وعلوه وسببه انكروا وصورها بالحق وادعوا به ليس في ذلك  
 ابتداء عن الاطوار في عام نفسه واما حواجز احداث اعراض والواحد من سائر  
 احداث اعراض ثم انصروا في ذلك على حواجز احداث اعراض وحيات ثم ارادوا ان  
 يثبتوا ابتداءه لجمع الاعيان ما ان دعوا وجود حواء من لا حشنة لها وادعوا في  
 الاعيان المحليات كائنا

لا حشنة لها ثم ارادوا ان يثبتوا حشنة هذه الحواجز محرومة من الاعراض والحيات  
 لها وذلك من بعد الاشياء عن الدلالة على المطلوب فاحا حوا الى تلك المنفعة الساطعة  
 كما قصة الملكة والنبيا والاسرارهم اما انفسها راما الى اسرار حوا لا  
 بوضوحها فلم يسر اسرارها في الاشارة من حوا الاشياء من يدور هذا من رايه  
 الفواز من اناس الرب ورا بل بوحيله وحياته هو الحق ورا هو لا حوا والهو ان  
 في اصول الدين الدلالة في بعض المسائل يعارضه احوال الانبياء ما را الرجا وتندرجها كلها  
 هو من فعل الملكة في بل هو جماع كل كنه في كمال السهر ساني في الملكة والحق اصل كل  
 هو من معارضة الصراحي ويقدم الهوى على الشرع وهو كما قال بار الله سبحانه  
 ارسل رسوله وانزل كتبه ونبى من السبعين لما انزل في اهل الهدى والمعرض عن اهل  
 السعيا قال تعالى مع هدى ولا تظنوا ان السعيا من عرض عن ذكرى فان له معيشة حسنا الا ان  
 واهر حشنة عن اهل النار ايم اما وطول مخالفة الرسل وقال لهم حشنتها الم ما كنتم سائلين  
 يكون عليكم انما بكم وسدو نكم لعلكم تهتدون فاما في ولكن حشنة العذاب في الكائنات  
 فالكلام الذي حاش به الرسل في حوا اما انشا واما اخبار والاشياء من الامر  
 والنهي والا انا حوا حوا السجادة بصدق حبره وطاعة حوا اصل السعيا يعارضه  
 وه وامن بالراي ويقدم الهوى على الشرع ورا هذا فان ضلال من ضل من اهل الكلام  
 واسلم في السوع الحكري يعارضه حوا الله عن حوا نفسه عن حله بعقلهم  
 وراهم وضلال من ضل من اهل العباد والنفقة في السوع الطلبي يعارضه اسرار الله تعالى  
 الذي هو شرع ما هو ايم وراهم والمقصود هذا ان يعارضه احوال الرسل في قول  
 ثم من بعد الكفار قال تعالى احاد في النار الله الا الذين كفروا وما لصل الله عليه وسلم  
 سرا في القرآن كره من معارضة القرآن وحاول منه بعله ورا به فهو داخل في ذلك

عن الله تعالى











الذي لم يفسد الفرائض والحوادث الذي صدقهم ولهم الم بكر الله صلى الله عليه وسلم  
واحياء علمهم ذلك ولا ماله الله حسم ثم قال رقت طمات ركن صفا ولا تقدر  
ان يا اخرايه به فهو صدق وسامه به هو صدق وهذا هو ان ما ان النصوص  
من الحرف فهو صدق علما ان صدق لا يعارضه وسرهم لم يصدق  
واما قال انما اصدق رسول الله صلى الله عليه وسلم اهل الحيات على ان ما انزل الله  
وعلى الكذب منه على حرفة على عدم فهمه قال ان طمهورا رسول الله صلى الله عليه وسلم  
سمعون كلام الله بحرفه الى قوله دليل لهم ما يكسبون بدم الحرف من له والاسمين  
الذين العلمون الا ما في والذين يلدون من هؤلاء ما يكتفونه هو من عند الله وهو  
من عند الله بدم الذين يلدون السهم بالحاف وهذه الامور الاربعه موجوده في  
الذين يحاربون الصوفيا رافهم واهواهم فان يلدون الاحاد في الحاله اقولهم  
وسهم طواف يصحون احاد فيكونه بواحد منهم فاحد في الذي يخبر به الفلك في  
اول ما خلق الله العقل واخذ من الذي يحج به الحفم في الله ولا شيء معه وهو الان  
على ما عليه كان والحديث الذي يحجون به في الروية لا يصح الا في كل من الله  
والذي لا يلا الا في واحد والحديث الذي يحجون به في العلم والحديث الذي رواه  
عنا كثر من الملاء في الجبهه عن شيخه عبد الله بن العيص عن النبي صلى الله عليه وسلم  
انما الذي الذي ابن الان فلا يقال له ابن وعارض به حديث الرافعي الذي رواه  
ابو داود وعنه الذي قال به يستفتح بك على الله ويستفتح بالله عليه  
والكثير من الذي لا يصح مع احياء حديث اجمع العباد على انه من  
الذي احدث وعنه ما قاله انه عريب والاحاديث التي يحج بها الخاديه  
منه ولا يحج بها من شئ من ذلك من الذي لا يصح في الفكر في الاحاديث  
التي يحج بها الراحمون الله تعالى بالعباد في الحديث والادب في نزول

عشيه غرقه الى الارض يصالح الركنان ويحلق المشاه ويرزله الى بطامكه ويعود  
على كرسى من السواد والارض ويرزله على عجن من المقدس واساعدهم الله من النصوص  
التي خالفوها ما ان يحرموا النوازل في ما يعصرون من يدبرها من صورك والاسم الذين  
لا يعلمون الحيات الا ما في محرم معص من العباد احدث وسهم طواف في العيون  
التي كثر من الرافضه والخميسه لا يحفظ الحتم العباد ولو حفظوا لا يظنون العلم  
واما الحديث فيهم من العرفه ولم يسمعوا كثر منهم لا يصدق به او احدثوا في خبرهم  
اعظم من العباد حتى ان منهم طواف يعرفون ما احصره الرجل العباد من الصفات  
واما الحديث في العباد في الخبر فيمن هو الا ما في حاله وحاول قوله صلى الله عليه وسلم في  
الحديث الصحيح لم يسمع من الذين من قبلكم حكايا هذه بالذنه حتى لو دخلوا  
خوصا لدخلوا في ما لو ارسول الله اليهود والمصارى بالذين فان سلكوا  
ذكرهم مد شربا به ليس احدا ان يعارض حذرا ولا يستشكل معناه وقد كان  
الصحابه يفعلون ذلك من الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم لما قال في من يشا احب  
ما عاشته رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما ما من ادق حياه منه سون عايت  
حسابا في افعال في كل العصور من يوش الحار عذب ولما قال لا يدخل النار  
احد ما يعيت الحسن ما في حفا السلس الله يقول فان سلك الا وادق قال  
الم سمع قول الله في الذي ارتكبوا وادرا طام من سوط حيا وما لاه عوام الحزن  
الم يكن حذرا اننا في الت ويطوف به قال هل قلت كذا كذا حله هذا العام  
قال لا انما في كلامه ويطوف به فيمكن من الصحابه من الله منهم من يقول  
ان عقله عدم في النص الرسول وانما كان شكل على حله قوله صلى الله عليه وسلم في من يشبهه  
فبين له ان النص لا يشبهه فيه فلما في النبي صلى الله عليه وسلم ما في شته الحيات في  
الناجين لم يفسد فلما سمى حسابا والحساب مراده من الحيات والبيان



وهذا من المناقشة ويراد به عرض الاعمال على العامل وتعرفتها بها  
ولهذا لما سأل عن اهل السنة في الكفار هل يحاسبون ام لا كان فصل الخطاب  
اثبات الحاسب يعني على الاعمال واحصاها وعرضا عليهم لا يعني اثبات  
حسابات ما بعد لهم في ثواب يوم القيمة نقابل سببا لهم ولد لكل لما قال النبي  
عليه السلام لا يدخل النار احد بل يعجب تحت الشجر لم يرد به المبرور على الصراط فاد  
داك لا سيما وخولا ذلك سماه الله ورودا ولفظ الورد وحتم المعصية والاد  
وايضا بالورد والادخل فاد يرد وادخله اذ في الصحيح اذ اخرج واعل الصراط  
سهم من سائر الطرق ومهم من سائر الخرج ومنهم من سلك طريقا طويلا فخرج من الطريق  
الورد بهذا وهذا عام لجميع الخلق فلما قال حفيضة السراية تقول وان سلك  
فارد كما لم يكن هذه معارضة صحيحة لما اخرج من اهل البيت عليه السلام بعد ان فرغ  
ان الله قال نعم نعم الذي اتوا مسلكا فجاءه هو المعنى الذي اراد بقوله لا يدخل النار  
بابع تحت الشجر فاقبل معاشته فعارضت انك بعدت كما اهل البيت  
يقولون انهم كانوا في الدنيا وزرارة اخرى وعارضت سردي ان النبي صلى الله عليه وسلم خطب  
اهل البيت ثم يدعي قوله انك لا تسمع الموتى فكل الجواب من جهات اخرى  
اما لم نذكر انهم كانوا يعارضون فكانت حجة انهم كانوا يعارضون المشركين بحججهم  
والصواب لا يعارضون نفس الاسرار والاسرار والنبي اذ اذ اذ اذ اذ اذ اذ  
مسيو حقا وانما الاخبار في الاخبار يعارضون واما اذ اذ اذ اذ اذ اذ اذ اذ اذ  
عنه حرار وامر ان عام وخاص وطول الحاصر على العام فانه يعلم ان ذلك ليس  
متعارض في نفس الاسرار والحاصر مدظر في ارادة التكلم باللفظ العام  
فان ذلك الحاصر من سائر اللفظ العام فاد يرد في قوله بوصفكم الله في اولادكم  
بالسنة يثبت ان الكافر والعبد وانما لم يرد في ذلك هذا عند من جعل  
اللفظ

اللفظ عاما له هو اذ اسما من قال العام في الاشخاص مطلق في الاحوال فانه يقول  
ان لا يذنب كل ولد وكل من بين سائر الاحوال التي لم يولد منها الولد والاحوال التي لم يولد  
سما ولكن هذا من بين في صور اخرى وهو ان يقول لفظ العبدان باق على عمومته ولكن  
ما سكت عنه لفظ القرآن من الشروط والموانع من صور اخرى وهكذا يقولون  
في قوله والسارق والسارقة واسما له من عموما في القرآن وطواهي وان يقولون ان  
اللفظ متروك ولكن يقولون ما سكت عنه اللفظ من صور اخرى وهو ان يقولون في  
عنه اللفظ ومن ما سكت عنه من احوال ما عدا ما قال اللفظ مطلق في ذلك العام له  
واذا كان من كلام الله تعالى رسول له كلاما طاهرا قد سمعناه ومنه كلام اخر قيل  
به او متفصل عنه لم يكن هذا حرج عن كلام الله ورسوله ولا عيب في ذلك ولا نقص في احد  
الصحيح فيقول الله عدي عدي فاعني متفول من سائر طواهي وانما راجع اليه  
صعول ما عدا عدي عدي فاعني متفول من سائر طواهي وانما راجع اليه  
لم يسمي احد من هذا الحديث قد قرن به الرسول بانه وصيه جناه فلم يبق في  
طاهر ما يدل على ما طرد واصحاح الى معارضة بعقل فاما ما يدل على التاويل  
عنده هو صرح اللفظ عن الاحتمال الراجح الى الاحتمال المخرج ولفظ الباد يرد في التفسير  
كما هو حجة في كلام ابن جرير عن التفسير ويراد به حقيقة ما يرد في كلام الله وهو المواد  
لفظ الباد يرد في القرآن والتاويل يعني التفسير والسان كان السلف يعلم به وروى  
واما ما المعنى الثاني عنه ما لا يعلم الا الله ولهذا اذ اذ اذ اذ اذ اذ اذ اذ اذ  
ويستوفى العلم بالكتابة فيقول ما لا يعرفه الاستواء معلوم والكيف مجهول والعلم  
بالاستواء من ما لا يتصور هو الباد يرد في قوله واما اللفظ في هذا التاويل الذي لا  
يعلم الا الله وهو التحول لسان ويراد بالتاويل في املاخ كثير من المنا حرج



صرف اللفظ على الاحتمال الرابع الى الاحتمال الخامس وهذا هو الذي  
 يدعيه علماء الصناعات والقدرة على ذلك في موضوع الحجاب والسنة وهو لا  
 يوافقهم في انهم ما هم في اصولهم ما سئلوا في ما هم سؤلون لا بد من قول  
 الاسود في قوله جئت لم تطعن في قوله انحر عن الله في الارض وهو ذلك  
 ثم اني نصحت خالف رايهم جعلوا في هذا الباب يجعلون ما به المعنى العاصم  
 الظاهر لي علوا في موضع اخر المعنى الظاهر فاسلواهم يحطون به لا وهذا  
 ومحمون كلاهم ان كلام الله ورسوله في ظاهره كبر والحادث من حشرنا في الله ورسوله  
 للمراد وادبرت هذه الموصوفه وحدها فديت المراد واران الشبهة  
 فان الحديث الصحيح لفظه عندك موصوفه لم يعد في مقول لفظه عندك وادرت  
 في العالمين معقول ما علمنا هذا لا ما يدعيه من قوله جئت لم تطعن في قوله  
 مفسر الفاظ الحديث في موضع في ان الله نفسه لا موصوفه واما الذي مر من عبد  
 المؤمن وشكل هذا الاصل طاهر ان الله عز وجل صرح الى ما يدل اللفظ او اقرب  
 ما ليس به ان كان ذلك هو طاهر في اللفظ العام اذا قرئ به استثناء اخيه  
 اوصفه لقوله تعالى فليست هذه الفريسة الا حسن ظنا بوجه قوله صام شهرين متتابعين  
 فالتاسين يفتون على ان ليس طاهر في القاموس واشتهر من سواه ما سئلوا في  
 راي قوله انحر الاسود من الله في الارض وهو اول الناس من الحديث الثابت  
 عن النبي صلى الله عليه وسلم في الحجاج ان يدخل هذا الباب ولكن هو ان يكون  
 بالاحاديث الصحيحة احاديث في موضوع وهو قولون باراد الجمع كما فعل  
 شرا المرسى ومحمد شجاع الساجي وابو بكر بن قزوين في كتابه مشكل الحديث حتى  
 انهم

انهم

انهم تناولون حديث عرق الخيل وامثاله من الموضوعات هذا مع ان عامه ما فيه  
 من تاويل الاحاديث الصحيحة هي باراد المرسى وامثاله وقد يكون الحديث منامنا الحديث  
 ورويه ربه في احسن وجه في جعلونه بقطعه وتخلونه ليله المعراج ثم تناولوه وقد  
 صنف الفاضل ابو علي كتابه في ابطال التاويل في هذا الكتاب لم يردك وهو واراد ان يند  
 الاحاديث التي ذكرها وذكر من رواها في هذه احاديث موضوعه حديث الرويه عن ابي ليل  
 المعراج وهو ذلك في رواية بعض السلف رواها بعض الناس من مروي عنه كقعود  
 حديث يعود الرسول صلى الله عليه وسلم على العرش رواه بعض الناس من طريقه من مروي عنه  
 وهو كها من مروي عنه وانا الثابت انه عن مجاهد وعنه من السلف وداريا لاه السلف  
 يروونه ولا يتكرونها وتلقونها بالقول وقد قال في مثل هذا ان قال لا توقفنا  
 لكلام الله من الفرق من ما ثبت من الفاظ الرسول وما ثبت من كلام غيره سواء كان المفسر  
 ام من المحدثين ولهذا في حكم زرق الله التبعي وعنه من اصحاب هذا من تصنيف  
 الفاضل ابو علي لهذا الكتاب كلام علي بن رافع عليه اعداه ما شيا هو موطا  
 بروي كما ذكره في كتابه من احاديث الجاهل وما يعله عنه ابو بكر بن العري في العواصم  
 الذي عليه من محمول لم يذكر ابو بكر وهو من الكذب عليه مع ان هؤلاء وانوا  
 يملوا عنه ما هو كذب عليه من كلامه ما هو سرور ودفلا ورجيفا ورجلهم من  
 السائقين من حسن ما يروون في كلام الاسعري والفاضل في بكر السائلين واني المعالي  
 وامثاله من موافق النفاذ على سبهم وشارك اهل الانشاء على حديثهم الجمهور  
 انه جمع بين التقيضين وقال انما جعفر السميناني شيخ ابي الوليد الساجي فاض  
 الموصل كما يقول عليه ما لم يقله وقال عن السميناني انه كان متسجعا في حكمه وقوله  
 وحديث انحر الاسود من الله في الارض هو مروي عن كلام الخراس وروى من مروي عنه  
 في بعض نظر



ولما حدث الحجر الأسود من الله في الارض من صاحبه او قبله فكانا صاحبا في الله  
 وتقبل منه في نطق هذا الحديث انه من الله في الارض وان المصالح له  
 كما صاحبه الله وتقبل منه ومعلوم ان المشبه ليس هو المشبه به هذا صريح  
 في انه ليس هو نفس صفه الله ولا ملك احدا ان ما في صرح صريح في ان الله  
 فاسد من غير ان للنفس اصلا فالحديث الذي سلم كلامه وكلام رسول الله من ذلك ينقض  
 عيبه وسكان زكريا العن ما يصح في اسلام على المسلمين اسلامه ما والوجه  
 النقص والحد في العالمين واما الخطا الثاني في ما ترون في الصور محكي  
 داله على عجز داله بينه بل صرحه بطبعه ما حدثت الرويه وحوها ما فيه اشأت  
 الصفات فيقولون هذه خناج الى ناول كنكرو ومذنبين اسعنا كل من الصفات  
 التوفيق وان السبيل الذي يعرف الصواب وذكر ما يدل عليه في نفس الخطا اما  
 مصلحته وناو اما في نطق خرد في المالك يمكن له ما نون قوم وصل في مستقيم في النصوص  
 بوجها حدتهم بكنهه من هذا النصوص التي تحتاج الى ناول والم لا حاج اليه الا بما  
 يرجع الى نفس الناول المستمع للخطا لا ما يرجع الى نفس المتكلم بالخطا فيحدث  
 ظهوره في ناص اقول اهل الكلام والفلاسفة في حامد وامثاله من يظنون ان في  
 طريقة الصفة فيل يطلوبهم فيقولون من هذا الساع على ذوقهم وكشفهم فيقولون ان ما  
 عرفت من نور بصيرتك في قوله وما لم يعرفه ما وله وس طنا في كلام الخطا ما يهدي الى الحق  
 فتوا ما تضرع داله العقل في تاروله والا فلا ثم المحرر والمفسر الذي يوافقه  
 هو لا العقل منع ايات الصفات وانما الرويه ويقول المفسر الذي يوافقه  
 منع ايات معاد الايدان واما تأكل وشرب في الاخر وهو لا مع ما فيهم لا يحلون  
 الرسول في نفسه صحت في عطائه وللا لاهون من الحق والناظر في جعلون العارون في  
 خلف ما خلاف الناس من اذواقهم وعقولهم ومعلوم ان هذا السبيل للرسول الى

التلبيس

التلبيس بل الى كتمان الحق بل الى التكلم بكلام العرف حقه من طلم ولها ان حقيقه  
 امرهم الاعراض عن الحاد والسنة فلا يستبدون بها سكا من عرفه صفات الله  
 بل الرسول معزول عنهم عن الاحار صفات الله تعالى بها واما ما واولا في عندهم  
 في العمليات او بعضها مع العلم مستقون على ان مصوحه العدل من الناس اصلاح  
 دنياهم ثم اهلهم يقولون مع ذلك ما ختم بكلام عن الله تعالى عن اليوم الاخر صاد ذلك الكلام  
 سكا للشرك منهم والفتنة والعدا مع ما في عندهم من مصاد العدل والدين فحقيقة  
 انه اسد دنهم ودنياهم وهذا ما يصح ليوهم انه اعتقل الحلق والمهم او من عقلم والمهم  
 وانه مصدا العدل فيهم مع بولهم المصنوع للكنز يقولون ولا يحلفا بولك عه سراك حقيقه  
 قول هو لا الدين في حورون معارضه المصنوع ما را لهم ان الاحج بالقران والسنة على شئ المسائل  
 العلم بل ولا استناد المصدق في من احار الله والرسول وان الانسان اذ اسرع خطا الله  
 ورسوله الا خلوس حاكين اما ان يدرار له رايًا مخالفا للنص وليس له راي مخالفه فان كان  
 عنده ما يسميه عقلا ما ما فصل البصير وكان معصولة هو القدر مدم معصولة في  
 حر الله ورسوله وكان حديد كل من انصر عليه ما في حرة احار الله ولا يوليه في علمه  
 على ذلك ولم يستعد من حرة الله ورسوله فانه علمه في غافه ان يستفيد ابعاد نكته ما  
 لحنه ذلك اللفظ من المعاني التي لا يدركها الخطا الا داله بعينه لمصر في العلم اللغوي  
 ومعلوم ان المقصود بالخطا الانهاض وهذا لم يستفد من الخطا الانهاض بل استفاد الحق  
 من عمله الا بالخطا وذلك المعنى البعد الذي صرح الخطا اليه في دار عالم ما يقو به دون  
 الخطا بل لم يملكه خطا الله المكونه واما ان لم يكن عندهم ما يعارض النص  
 ما سبر اياهم وعقولهم ما لا يحسن مني ما به نفس في جعل الناس محضهم ما سبر ذلك  
 الحرة الذي احار الله به ورسوله من المعلوم ان الدلالات التي يسميها عمليات ليس لها صراط  
 ولا هي محض في نوع معين بل ما سبها او لا ولهم ما سموه معصولات واعتبر ذلك

التلبيس











معارضة ما من الحجج السوطانية لم يستل احدا علم شي من الاسماء والافعال  
 لما نفهم من بعض الناس من الحجج السوطانية يحسن علم من حيث الجملة  
 ان معارضة ما من احاد الله ورسوله فانه ما طلق وانما العلم وجه بطلان تلك  
 المعارضة سواء سموا المعارضة عقليات او دهرانيات او طوائف او ذوات  
 او مخاطبات او حاسنات او مشاهدات او حقائق من الامور الدهشائيات  
 او سموا ذلك حقيقيا او وجديا او غيرا او كما حبيب او معارف بغيره يحسن علم  
 ان هذه ادعائهم فاسده وان تلك الاماكن المستطاعة لها ما لم يكن من جنس سمها وان الله  
 اراد الا انه اسمى ما اتم واما انكم ما انزل الله كما من سلطان الله ثم حور لم يكون مما  
 علمه بحسبه وعقله حج صحيح معارض ذلك لم تنق من علمه ولم من له طريق الى الحد  
 من ذلك لم يضاهوا المعارضة من سطون لما هم من ذلك مصرور والشك  
 لا يفيدهم والحين قال ليرغبه وهاهنا هذا ان لم يدرك والاروق ما اصدقه والله وانما  
 في كلام الله من حيث الشرح ان من سلك هذه السبل طار به بعد تمام الحجج عليه كافر عاقلاته الرسول  
 ورسوله من انهم لم يزلوا ان السلف والائمة من قبلهم من قبلهم من قبلهم من  
 ما روي عن النبي صلى الله عليه واله من انهم من قبلهم من قبلهم من قبلهم من  
 صحت ذلك الامار بذلك والصدوق به ولما كان من عمل اللغز ان الحجة في الخلق  
 وصحة وسمهم من جعله باز الحجة هو لئلا يسلو وطلاا ان من حق وان الامار والكفر  
 بغير هذا وهذا وطلام الحجة النبوية في حق الرسول الصادق قال ليرغبه  
 ونحن نعلمنا ما العمل الصريح ما اعظم ما بعد البليدة والحجة والله انهم يحسن علمه  
 وهذا دونه الا ان ما ارادنا الله به هدي وانما فكر من هذا عرفنا ما اطلنا وانما  
 كما ارادنا الله تعالى ان لا نرضى عنه انما تنقض عرى الاسلام عروقه واداسار الاسلام بولا  
 بغير الحجة عليه وهذا حال اكثر من شارة عامة  
 انما ارادنا ان احدا من علم عدل والاخر محمل وظلم ولا كذا الصانعان اللذان  
 احدهما مع قادر والاخر كاذب حوت

من الاسلام وما عرف ما معارضة لنفسه من ان الله لا يدين بظلمه من عظم الاسلام  
 شيئا وقل من عرف الضدين من الكلام السام الضد يظهر حسن الضد وصدده  
 تنبش الاشياء والاعصار والناس من نوعان فمما من الطرد ومما من العكس مما من الطرد  
 اعتبارا للشئ ينطق حتى يحل حكمه حكمه ومما من العكس اعتبارا للشئ يتنقض حتى يحل حكمه  
 بعض حكمه ومما من العكس ما من الالباب وما من الارض من معبر يتغير ما من  
 لذن رسول الله كما فعل في البصر حتى يرتفع في تنقيضه لكن وروى من نظير ذلك فيستعمل  
 مما من الطرد في الرهبة ومما من العكس في الرهبة ومما من العكس في الرهبة  
 حور البوت ما من جعل في الراطة من السبل الله عليه السلام والاحيات لا تجعل على الراطة  
 والموافق في جعل على الراطة بل ما كان وهو اعل الراطة كان حكمه حكمه العكس المراض مثل  
 حكم الموافق في مما من الكواحات مما من العكس والموافق في قياس الطرد وكذا انما اقل  
 دم السك طاهر لانه لو كان نجسا لوجب سفحه بالنزلة ان الله ما الصبح سخط بالذكية  
 لما لم يصب سفحه كان حكمه من حكمها وكان ملحقا بالوطومات الطاهرة التي لا يصب في الحجة  
 بكل مما من يجمع فيه مما من الطرد والعكس في كل من الطرد هو الجمع والسبب في سفحه  
 ومن يطن ومما من العكس هو البرق والمخالفة بغيره من مخالفة فالعكس هو الشئ  
 ما ما تله لا ما حاله والمقصود ما من ينادي بولهم السبل على الصناعات المستترة  
 ليلقوا بها على من لم يعرف حجة ما من تلك الاقوال كما قال ابو حنيفة ما ارادواكم الا  
 حالوا او صعدوا حلالا معونكم الله ومنكم ما عاونكم والسامعون المسجونين ليس  
 المراد من مثل الاحبار انهم ما يظنه بعض الناس بل هذا نظر بولهم ما عاونوا للكتاب  
 ما عاونوا لغيره من ما قول اي معون الله بصدوقه وسجود يوم اخر لم ياتوا  
 فليس معون لهم من ان المراد بولهم ما عاون انهم حواسن من عاونوا في حكم  
 الحاسوس من هذه الامة بعد خلقها ما كان يظهر السبل الله عليه السلام من خيرة حجة







بكونه بنفسه وصدقته ذاته بل هو اصل علمنا به اي دليل لما على صحة فاذا  
 كان كذلك فمن المعلوم ان الدليل يحيط به وهو ملزم للمدلول عليه فليكن من ثبوت  
 الدليل ثبوت المدلول عليه ولا يحسن عليه فلا يلزم من عدم الدليل عدم المدلول عليه  
 بالمجملات هي انه يلزم من ثبوتها ثبوت الحال ولا يلزم من وجود الحال وجودها وكذا كثرة  
 سر الاخبار والافئدة اللهم الا ان يكون الدليل لازما للمدلول عليه يلزم من عدم الازم  
 عدم الملزم واذا كان لازما له استلزم ان يكون ملو لا له اذ الملازم ان يكون استلزم  
 بكونها على الاخر مثل الحكم السري الذي لا يثبت الا بدليل شرعي فلو لم يكن علم  
 دليله عدمه وكذا ما سوفراهم والدواعي على فعله اذ لم يفلح لهم من عدم فاعلم  
 ويقفه دليل عليه واذا كان من المعقول ما هو دليل على صحة الشرع لهم من ثبوت ذلك  
 المعقول بوث السري ولم يلزم من ثبوت الشرع بوثه في نفس الامر للرجوع الى  
 من لنا طريق الى العلم بصحة السري الا ذلك العقل لهم من علمنا بالسري علمنا بدليل العقل  
 الا ان عليه ولم من علمنا بذلك الدليل العقل علمنا به وان العلم بالدليلات  
 يسلم العلم بالمدلول عليه وهذا هو معنى كون المطر بعد العلم وهو الملازم  
 به فلو ان قيل بطريق العادة التي يمكن حرقها وسيل طريق اللوم الداني الذي لا يمكن  
 انفصاله باسلام العلم للكون والصفة للمصروف والمقصود انه اذا كان  
 علمنا صحة الشرع لا يعلم الا بدليل عقلي فانه يلزم من صحة الشرع علمنا بالدليل العقلي  
 الا ان عليه ولم من علمنا بذلك الدليل العقل علمنا بصحة السري وهكذا الامر في العلم  
 بعلم الا ان الدليل ولم ايضا من ثبوت ذلك الدليل المعقول في نفس الامر بوث  
 السري ولا يلزم من ثبوت السري ثبوت ذلك الدليل واذا كان العلم بصحة الشرع  
 لازما للعلم بالمعقول الذي ان عليه وملزم بما له ولانما السري ذلك المعقول  
 في نفس الامر ان ثبوت ذلك المعقول في نفس الامر يسلم لثبوت

الشرع في نفس الامر من حيث ما فضل الملازم والملازم مصلا عن معارض  
 الارضين والارضين من هذا المبدأ في الدان لهم من ثبوت احداهما  
 امسا الاخر والصدق والصدق والملازم يلزم من ثبوت كل منهما ثبوت  
 الاخر ومن معناه امساك بليكن ان يكون الملازم من معارضين مسافين  
 مستامين ولو ان التناقض والسداد والساقص والساقص في العلم بالساقص  
 واعلم اللغة وان كانت مختلفة فيها الاصطلاحات فكلها صادرة عن علم  
 للسان من الدعوى ولهذا يسمى اهل اللغة احد الصدين بعض الآخر  
 وكل معارض هو مستلزم للسان من اللغوي لان احد الصدين بعض الآخر  
 اي يلزم من ثبوت علم الآخر ان يلزم من ثبوت السواد امسا الساقص  
 والنسب ان في اصطلاحهم من اهل النظر هما اللذان لا يجمعان ولا يفرقان  
 والصدان لا يجمعان لكن يدرى معان وفي اصطلاح اخر من مهم هما المنز  
 والامساك فقط لقولهما اما ان يكون واما ان لا يكون وكذا يقولون التناقض  
 اختلاف مصبيين بالسلب والاحباب على وجه يلزم من ثبوت احدهما كذب  
 الاخر كمال الساقص في عرف اولئك اجم منه في عرف هو لا انما لا يجمعان  
 ولا يفرقان فلو كان ثبوتين ودرى ان عدسيتين ودرى لو كان موافقا  
 ولو كان احدهما وجودا والاخر عدسا فقد يجر عنها بصغة الاثبات  
 التي لا يدل بنفسها على الساقص الخاص كما اذا قيل في الموصود اما ان يكون بامانة  
 واما ان يكون بامانة غير واما ان يكون واحدا بنفسه واما ان يكون بكثافتهم  
 واما ان يكون بغيره واما ان يكون بخلافه واما ان يكون بغيره



الموجود الى وابع نفسه وعنه وواحد ومثل وديم ومحدث فيسبب  
 كفتيم المعلوم الى الثابت والمنفي وهذا انما هو العلم بالاعتقاد  
 كما ان الوجود والعلم لا ينفك عنهما ولا ينفك عنهما وانما اهل اللعبة والفتيان  
 محذرون من هذا كله فالتأخيرين هما في احوالها الاخرى قد نقصت  
 وازالة واطلم فليس هو في نفسه انما هو في مطلق اجزائه المتباينين  
 بالسلب واليجاب لعمومه ما لا يعلم والمملكة وهو في الشيء ذاته  
 ان يكون ما لا يعلم في السمع والبصر واللام عن كونه في نفسه غير محتمل  
 ونكا لا يكون في نفسه هذا بخلاف من ذلك من الحوادث وانه لا يسمي شيئا  
 ونكا لا لا تفعل ذلك ثم انهم تذكروا ذلك الى سلب التخصيص عن الحقائق  
 وقد سبب بسطه فصل من فقه العقل على السمع لرمه بطلان  
 العقل والسمع ومن علم السمع لم يلزمه بطلان السمع بل سلم له الشرع وعائية  
 انه صدق والسمع بل دليل عقل وهذا ما يسمع به الانسان بخلاف من لم يسمع به  
 لا عقل ولا سمع فانه خير الدنيا والاخرة فليف والسمع السمع انما هو العقل  
 المسلم لصحته واما ما نقص ما اخر ليس هو دليل صحة بل هو العلم  
 في سائر الامور واما ما يوردانه ما نقص لئلا حاشا غفلنا بذلك فانه لا ادله  
 العقلية الدالة على صحة السمع منوعه فلا يلزم من بطلان واحد بطلان غيره  
 بخلاف الشرع المردوا عليه فانما هو بطلان له لم يطلان جميع ما يدل عليه  
 من المعصيات واحكامها هو لا المعارض للسمع ما يعلم به من المعصيات  
 معصية ايم غير فرائها السمع لدعوى المحمية والمحرمة وهو ان السمع انما هو صحة  
 بالدلائل الدالة على صدق الاحكام المعنى الى الاحكام مسلمة لما في الحوادث لا سماع  
 حوادث الاول لها والسمع يعلم احدث الرسول ليس هو هو عليه / ان السمع هو

به فلو يدور ان هذا الدليل صحيح لم يلزم من عدم الاستدلال به بطلان الايمان  
 بالرسول بل يمكن الاستدلال على صدق الرسول بانه احدى اسرارها السلف بما اذا  
 فدرار هذا المعقول المعين مما مضى في الرسول لم يلزم من عدم حرار الرسول  
 عليه الصريح واصل السمع الذي لا يعلم الا به فليف اذا كان هذا الدليل  
 باطلا فانه المحذور ان يصدق عليه فلا يحسنه على الشرع فيحسب يعرف من  
 نور العقل اصلا للشرع ان المراد به انه دليل وحسن يدنا انما عارض  
 السمع من الغفليات فليس هو دليل لا صحيحا فصلا عن نور هذا الدليل على الدليل  
 صحة الشرع فانه من اجل ان ادواتنا العقل لم يطل السمع بل هو من بطلان احد  
 وتناوله فبطلان له بل هو السمع والا على بعض ما سبب غفلنا وليس هو السمع  
 محل النزاع وانما هو السمع والاصح منه يعطى له لانه السمع وذلك انما هو  
 به واداد الشرع على شيء بالاعراض من ذلك لا اعراض عن دلاله العقل  
 فلو مال العالم انما عدلت مراد الشارع واما المعقول فاقضه ان لا انه محتمل  
 ولا بطلان فاما ما حازم محالهما دل عليه الشرع وقد استدل على المعقوليات  
 محتملين في انما ايق هذا المعقول المناقض للسمع كان هذا القرب واذا قال  
 له ان محتمل انما هو حتم في القدر الذي جالفا العقل من السمع لم يدر في كل الشرع  
 قيل ومن قدم السمع انما قدح في ذلك القدر لان كل عقل ولا العقل الذي هو  
 صلح علم به صحة الشرع واما ما قلنا ما نزاله عقل لانه ليس بمعقول صحيح وقد دم  
 لدرن اجله وان الكتاب وانهم لم يسموا به حذروا ما لا اختلاف في قوله تعالى ولو  
 ما الله ما احسنه الذين من بعدهم من بعد ما حاكمهم بالسبب فلكل احكامهم  
 لغزوهم من كفر الاله هذا الاختلاف في هذه الموسون ولام صراحتهم



واما الاختلاف في الحجاب الذي يذم منه المخلفون فلم يمتثل  
 اربون هو لا بعضه ومن بعض وهو لا بعضه ومن بعضه خلاف  
 اليهود والنصارى وما حذاق السر وسعته ورتبه وهذا هو  
 الاختلاف المذكور في قوله تعالى ولا يزال يحل من الامم منكم منكم العجايب  
 على الراسه انكم تجدوا انما العلاء في عهد الرسول صلى الله عليه وسلم والخصيه وخوفهم من بعضه  
 وهم مع ذلك ابعد الطوائف عن صادق خرم وطاعه وقد اجمع كل من من الرسول  
 على انه معصوم بما سلفه عن الله تعالى ولا يستقر في صرحه خطا الا بالبريه  
 معصومه وان وجوده من ما في افعال الرسله وما في افعال الله عليها  
 الخمسه والبدريه وكيفية قولهم ان صدق الرسول معروف عام المعجزه  
 الراله على صدمه قيام المعجزه موثوق على ان الله لا يريد الكذاب المعجزه  
 وذلك موثوق على ان فعل ذلك قبيح والله لا يفعل القبيح وتزنيه من فعل  
 القبيح موثوق على انه من عالم صحيح والعين في القبيح العالم لا يفعل  
 وعنايه عنه موثوق على انه ليس بحسم وكونه ليس بحسم موثوق على انه صفاته  
 واما حاله في ذلك موثوق على ما ذكره في قوله تعالى لا يظلم الله شيئا ولا يظلم الله شيئا  
 الجسم بطل ما دل على صدق الرسول بطلان وانما ما لا دل على صدق الجسم هو  
 الدال على حدوث العالم وانتات الصانع هناك صار العلم بانتات الصانع  
 وصدق الرسول موثوقا على الصفات والافعال ما داخل الشرح ما داخل انتات  
 الصفات والافعال لم يكن القول موثوقا في ذلك ما في دليل الصدق بل فعل  
 تحت العلم ان الرسول موثوقا بانتات الصفات والافعال رسله احوال  
 بطلان للسلطه على ان لم يمتثل امراد او بعضه وما لا يعلم المراد بهذا  
 اصل قولهم رسلهم في بعض الصفات او الافعال انما استطلق به

من هذا الكلام فصل ذكر الرازي في النهايه وغيره ان الرازي المطالب العلم  
 على ثلاثة اقسام منها تسجيل العلم بها بواسطة السمع ومنها تسجيل العلم بها  
 الاثر السمع ومنها تسجيل حصول العلم بها من السمع ما من العقل حركي  
 السمع الاول بكل ما سوت العلم به السمع على العلم بصحة استعمال  
 صحت السمع مثل العلم بوجود الصانع وكونه خائرا عالما بكل المعلومات  
 وصدق الرسول في العلم بحدوث العالم بذلك الا سوت العلم به السمع  
 العلم بصحة لانه علمنا ان ثبت الصانع الخبار بواسطة حدوث الاعراض  
 او بواسطة امكان الاعراض على ما سياتي ثم ثبت كونه عالما بكل المعلومات  
 ورسلا للرب ثم ثبت باخبار الرسول بصدق العالم بال وهذا من خطاش  
 زعم ان اول الواجبات الفصل الى المطر الصيحي المصفي الى العلم بحدوث العالم  
 ما ان نتمه فليكن هذا القول الذي خطاه الرازي هو الذي  
 ان المعاني في الارشاد وغيره من الاسعير والمحركه والوال العلم بحدوث العالم  
 لا يمكن الا بالعلم بحدوث الاحكام ولا يمكن ذلك الا بحدوث الاعراض  
 والاسعير لم يزل هذا الطريق قد سلكه ورساله الى البغداد حرمها ولم يطلها راراه  
 ايضا وسلكه هو من هذه وهو ما تطلبت الاسان بانه مسلمان  
 للحوادث وبما لا يخلو من الحوادث هو حادث ورايهم على ان المعلوم حدوثه  
 هو الاعراض بالاحكام والامارات والمخل من الحيوان والنبات اما حركي  
 اعراضه احواله ولذا لا يخطا وطائفة من علم هذه الطريقه الحكامه  
 التي دلت على انهم موافقون على صحتها مع ذلك ما واما جمهور الاصول  
 في علمهم ما طردوا القول بان اول الواجبات هو حصول التطور  
 هو في الاصل قول الخمسه والمحركه راراه في علمهم

من هذا الكلام فصل ذكر الرازي في النهايه وغيره ان الرازي المطالب العلم







